بدلاً من عنين الناعورة رائحة «الناعورة» تزعج الحمويين

| حماة- محمد أحمد خبازي

بعد أن أطلقت مديرية الموارد المائية المياه في سرير العاصي من سد الرستن، لمدة أسبوع في محاولة مؤقتة لمعالجة ما يصدر عن تراكم الحمأة والنفايات والقاذورات من روائح كريهة تعل الأرواح في النهر في منطقة ساحة العاصي وسط مدينة حماة التي يعاني آهلوها هذه الحال المتفاقمة، عادت وحبست المياه التي تدخرها للمزروعات والحقول التي بحاجة ماسة للري، ما أدى إلى عودة الرائحة النفاذة لتفوح من ساحة العاصي، لتؤذي الأرواح قبل الأعين.

وبالطبع هذه الحال المؤرِّقة للأهالي ليست وليدة اليوم بل هي نتاج تراكم مشكلة الصرف الصحي فيما يسمى العقدة ٢٢ التي تصب في العاصي، والتي يساهم حبس المياه وعدم إطلاقها في سرير النهر في تراكم الحمأة والقاذورات التي تنشر تلك الرائحة الفواحة التي لا تحتمل فعلاً.

مدير البيئة مدحت القدموس قال: إن السبب الرئيسي في انتشار الروائح الكريهة في نهر العاصي، في مدينة حماة هو ركود المياه فيه، ومن ثم تحوّله إلى مياه آسنة ذات رائحة كريهة، إضافة إلى عدم جريان الدائم للمياه فيه، أما منصرفات المعامل الخاصة، التي تقع ضمن الحدود الإدارية للمدينة، فيتم رميها في شبكة مجرور الصرف الصحي التي تصب في نهر العاصي بعد معالجتها إن لزم الأمر، لأن بعض الصناعات يستلزم معالجة منصرفاتها الصناعية السائلة.

مضيفاً: ونحن كمديرية بيئة نراقب بيئياً في كل فترة مياه نهر العاصي، ومن نقاط مختلفة (مراصد) ونقوم بإجراءات تفتيش بيئي على المنشآت الصناعية وحتى الخدمية للتأكد من التزامها بالشروط البيئية ومدى مطابقتها للمواصفات والمعايير الوطنية المعتمدة، وإجراء حملات توعية بيئية يضمن ضرورة تقليل حجم التلوث ما أمكن لمنع حدوث الأمراض كاللاشمانيا.

وهناك لجنة في المحافظة مؤلفة من عدة جهات حكومية ومديرية البيئة من ضمنها، لمراقبة نوعية المياه في النهر والمنشآت، وبصراحة فإننا لسنا جهة تنفيذية، وإنما عملنا يقتصر على إبلاغ المحافظة عن حجم التلوث فقط.

وأما مدير الموارد المائية أزهر أزهر فقال: لقد أطلقنا دفعة مياه لمدة أسبوع بهدف ري البساتين ضمن طرفي النهر وإزالة الروائح الكريهة ضمن مدينة حماة ولتنظيف المسار من سد الرستن وحتى محردة.

وحالياً نعدّ لإطلاق المياه مرة ثانية بعد تجميعها في سد الرستن ما يخفف من الروائح.

إكثار البذار ترفض استلام القمح لعدم مطابقته المواصفات والمزارعون يرفضون التسليم للحبوب

| السويداء- عبير صيموعة

لم تتجاوز كمية القمح المسلمة إلى فرع مؤسسة إكثار البذار في السويداء الـ٢٠٠ طن من المزارعين المتعاقدين مع المؤسسة، واشتكى مزارعو القرى الغربية في السويداء والمتعاقدون على زراعة أراضيهم مع مؤسسة إكثار البذار في المحافظة من رفض المؤسسة لاستلام محصولهم من القمح جراء ارتفاع نسبة الشعير ضمنه مؤكدين أن هذا الرفض غير منطقي وخاصة أن البذار المسلمة من قبلها تحوي في الأصل على نسبة من بذار الشعير إلا أنه وعند مراجعة فرع المؤسسة في السويداء تبين عدم التزام المزارعين بتوجيهات الجهات المعنية في المحافظة حول محاصيلهم.

وأكد مدير فرع المؤسسة العامة لإكثار البذار في السويداء وائل الطويل أنه ورغم توجيه المزارعين لتنقية حقولهم من سنابل الشعير ما بين سنابل القمح عن طريق قيام فرع المؤسسة بالتعاون مع المكتب التنفيذي بالمحافظة بعقد ندوة إرشادية في قرية الثعلة وبوجود التنظيم الفلاحي ورئيس اتحاد الفلاحين ومدير مؤسسة الحبوب وجميع الفعاليات المعنية بهذا الشأن في المحافظة وتوجيه الفلاحين إلى ضرورة تنقية سنابل الشعير ضمن أراضيهم إلا أن نسبة الاستجابة لم تتعد ٣٠ بالمئة من المزارعين.

وبين الطويل أنه تم إرسال مقترح إلى مجلس إدارة المؤسسة العامة برفع سقف المكافأة إلى ٣٥ ألفاً لكل طن قمح يتم تسليمه مطابق للمواصفات وهذا يعني أن تسعيرة الدولة لكيلو القمح ١٤٠ ل.س على حين في مؤسسة إكثار البذار تم وضع تسعيرة ١٧٥ ل.س للكيلو مقابل أن يقوم المزارعون المتعاقدون مع مؤسسة إكثار البذار بعمليات التنقية والرش للأعشاب عارضات الأوراق ما بين القمح علما أنه وبحساب على الواقع تبين أن تكلفة تنقية الدونم من الأعشاب ما بين ٤ و٥ آلاف ل.س ومكافحة ما بين ٢الى ٣ آلاف ل.س فكانت فائدة المزارع لا تقل عن ٢٥ إلى ٢٧ ألفاً في الدونم إذا مارس هذه النشاط من قيمة المكافأة المقدمة إلا أن ٧٠ بالمئة من المزارعين المتعاقدين لم يقوموا بعمليات تنقية المحصول.

وأشار الطويل إلى أن خطة المؤسسة الإنتاجية ٣ آلاف طن من القمح المطابق للمواصفات إلا أن ما تم تسليمه في الغالب كان دون المواصفات ولذلك تم رفضه ولعدة أسباب أولها وجود نسبة عالية من الشعير ضمن القمح المسلم علما بوجود معايير أخرى لمطابقة القمح للمواصفات منها الإصابة الحشرية والثقل النوعي للقمح.

موضحاً أنه رغم استلام المزارع لأنواع محددة من القمح المعتمد من المؤسسة إلا أن عمليات الخلط التي تعرض لها البذار جراء استخدام أنواع أخرى إضافية لعمليات الزراعة في بعض الأراضي أدى بالمطلق إلى إنتاج خط بذار ضعيف وهنا لا تستطيع المؤسسة استقباله، ما أدى إلى تحويل القمح المنتج إلى مؤسسة الحبوب وهنا ظهرت الإشكالية الأكبر وهي رفض المزارعين تسليم حبوبهم إلى مؤسسة الحبوب بعد رفض استلامها من مؤسسة إكثار البذار رغم عقدهم المبرم مع المؤسسة ورغم جميع المستلزمات الزراعية التي جرى تأمينها من المؤسسة من بذار ومحروقات وأسمدة وغيرها إلا أن كمية القمح المسلمة للمؤسسة لم تتجاوز ١٥٠ طناً مطابقة للمواصفات و٢٠٠ طن شعير فقط رغم جميع التسهيلات علما بأن توجيهات الحكومة جاءت بدفع أثمان القمح للمزارعين بغض النظر عن المديونية وجرى تحويل ٢٧ مليون ل.س وقبلها ١٧ مليوناً أثمان القمح المسلم إلى المصرف الزراعي.

الإهمال الخدمي في مناطق الريف يؤدي إلى الجريمة

المصري لـ«الوطن»: ارتفاع كبير في جرائم القتل الخطرة في ريف دمشق

| محمد منار حميجو

من الغريب سماع مشاركة زوجة لزوجها في جريمة قتل وأحياناً لا نسمع ذلك إلا في الدراما أو الأفلام ولكن ما حدث في ريف دمشق كان واقعاً وليس تمثيلاً بأن أحد الأشخاص استعان بزوجته لاستدراج شخص يريد قتله.

وفي تفاصيل القصة تكلمت الزوجة مع الشخص المرغوب للقتل على أنها معجبة وتريد التعرف عليه وبالطبع غريزته دفعته إلى قبول طلبها مباشرة ومن دون تأخير، وحينما تقابلا في المكان الذي تم تحديده حاولت الزوجة أن تغري الشاب لكيلا يشعر أن هناك من يترصده وبالفعل وقع بالفخ ليكون ضحية زوجها بعدما انقض عليه وطعنه عدة طعنات قاتلة.

هذه الجريمة من الجرائم العديدة التي وقعت في ريف دمشق وبالطبع لكل واحدة منها غاية وهدف جرمي معين والضحايا مختلفون من نساء وأطفال وكبار.

من جهته أعلن المحامي العام بريف دمشق عبد المجيد المصري عن ارتفاع واضح في جرائم القتل بمناطق الريف وخصوصاً كثيفة السكان، مضيفاً: إن ما يميز هذا العام أن نسبة الكشف عنها كان ١٠٠ بالمئة وفي زمن قياسي.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» قال المصري: إن سبب ارتفاع الجريمة يعود إلى الظروف المعيشية الصعبة إضافة إلى إهمال مناطق الريف من الناحية الخدمية، مؤكداً أن هناك إهمالاً كبيراً من هذه الناحية ما يؤدي إلى نوع من الفلتان الذي يؤدي بدوره إلى الجريمة.

ورأى المصري أنه لا توجد بيئة سليمة نتيجة التراخي الكبير في تلك المناطق، مؤكداً أنه تتم محاولة ضبطها عبر القضاء، موضحاً أن حياة الريف تختلف عن المدينة ومن ثم تحتاج إلى الكثير من الاهتمام والرعاية أكثر من المدينة.

وأشار المصري إلى أن هناك مناطق مثل جرمانا فيها مزيج سكاني من المحافظات السورية إضافة إلى الازدياد في التعداد، وأن الازدحام والفقر يؤديان إلى ارتفاع نسبة الجرائم باعتبار أن البيئة الواحدة تقلل من الجرائم.

وأوضح المصري أن معظم الجرائم التي ارتكبت في الريف كانت كبيرة وخطرة إلا أن الكشف عنها كان في زمن قياسي يضاهي أمن أكثر دول العالم استقراراً، لافتاً إلى أن الكثير من الجرائم ارتكبت أمام الملاهي الليلية والأماكن التي يكون فيها عناصر الضابطة العدلية قليلة.

وأكد المصري أن من أهم الأدوات التي ساهمت في ضبط الجرائم الجدية والإصرار في العمل سواء من الضابطة العدلية أو رجال القضاء وهذا يؤدي إلى نوعية في النتائج.

وأضاف المصري: إن نسبة ارتفاع الكشف عن الجرائم يخفف من ارتفاعها وهذا ما يتم العمل عليه حالياً كما أن المجرم يشعر بعدم الأمان بعد ارتكاب جريمته باعتبار أن هناك جدية في متابعتها ومراقبة ومحاسبة بحق من يرتكبها، ومن ثم هذا الأمر يؤدي إلى بث الأمان والطمأنينة لدى المواطنين فيعودون إلى الحياة الطبيعية.

وأوضح المصري أنه لا يمكن تصنيف الجرائم على أنها واحدة بل هي متعددة ضد الأطفال والنساء والرجال لكن الدافع لها هو الذي يختلف، مضيفاً: ما نلاحظه وقوع جرائم مختلفة من ناحية الهدف وعلى مختلف الشرائح العمرية.

> زوجة ساعدت زوجها في جريمة قتل

«الإدارة الذاتية» تفرض رسم ٥٠ ألف دولار على الجمركيين بمعبر «سيمالكا» النهري

| الحسكة- دحام السلطان

أصدرت ما يسمى بـ«الإدارة الذاتية» قراراً خاصاً يقضي بفرض مبلغ مالي وقدره «٥٠ ألف» دولار أميركي على المخلصين الجمركيين، الذين يعملون في معبر «سيمالكا» النهري الحدودي الوحيد الذي يربط المحافظة مع العراق كتأمينات أولية من أجل مزاولة مهنة التخليص الجمركي في المعبر الحدودي، والذي يتم عن طريقه إدخال البضائع من وإلى المحافظة باتجاه العراق بصورة غير رسمية..

جار مديرية الصحة يخالف صحياً!

| حمص - نبال إبراهيم

كشف مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بحمص محمود صليبي لـ«الوطن» عن ضبط المديرية في حي الغوطة بجانب مديرية الصحة مسلخاً مخالفاً يقوم مالكه بذبح إناث العواس دون الحصول على موافقة اللجان المختصة وخارج المسالخ المعتمدة.

و أشار الصليبي إلى أن عناصر المديرية ضبطت المخالفة ونظمت ضبطاً تموينياً بحق مالك المسلخ وصادرت الأدوات المستخدمة وكميات اللحوم الموجودة بداخله.

و أضاف مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك أنه ومن خلال تكثيف دوريات حماية المستهلك في الأسواق وتشديد الرقابة على السلع الغذائية ضبطت عناصر إحدى الدوريات كمية ٦٠ كغ من مادة الشوكولا المنتهية الصلاحية في أحد المحال التجارية بحي كرم الشامي، لافتاً إلى أنه تم تنظيم الضبط اللازم من مخالفة حيازة وعرض للبيع مادة منتهية الصلاحية، مبيناً أنه تمت مصادرة الكمية المضبوطة ليصار إلى إتلافها.

تأمين ٩٠ بالمئة من الأدوية الإسعافية ومطالب باستمرار السماح للمشافي في تأمين احتياجاتها

حداد: ٥٠ بالمئة نسبة تسرب الممرضات وأعلنا عن مسابقة تقدم لها ٥ ممرضات!

| فادي بك الشريف

كشف مدير عام مشفى الأطفال الجامعي مازن حداد في حديث خاص لـ«الوطن» أنه تم تأمين ٩٠٪ من الأدوية النوعية المزمنة خلال الثلاثة أشهر الماضية وذلك فيما يخص الأدوية الأجنبية التي لا يوجد منها لدى مشافي التعليم العالي ونظراً للحاجة الماسة إليها وخاصة أدوية التخدير وأدوية الالتهاب مشيراً إلى أن ذلك تم بعد موافقة رئاسة مجلس الوزراء ودعم وزارة التعليم العالي بالسماح للمشافي تأمين الأدوية على طريقة اعتماداتها الخاصة من دون اللجوء إلى «فارمكس»، مضيفاً: طلبنا من الوزارة السماح بتأمين الأدوية ٣ أشهر إضافية وخاصة مع كل الأعداد الكبيرة التي يستقبلها مشفى الأطفال وجميع مشافي التعليم العالي، مشيراً إلى أهمية تأمين هذه الأدوية والتي تصل إلى ٢٠ صنفاً في مشفى الأطفال، لافتاً إلى وجود استهلاك كبير لدى المشفى في ظل الضغط الشديد الحاصل في مختلف الأقسام، علماً أنه هناك صعوبة في تأمين عن طريق «فارمكس» ولا سيما الأدوية المزمنة الإسعافية والسرطانية، منوهاً بأن نسب الإشغال في المشفى تصل إلى ١٠٠٪ وفي بعض السنوات وصلت إلى ٤٠٠٪ وفي قسم الإقامة المؤقتة إلى ٤٠٠٪ وجميع الأسرة مشغولة ورغم ذلك تستمر المشفى بتقديم جميع الخدمات اللازمة بدعم من وزارة التعليم العالي.

وبين حداد أن المشفى استقبلت أكثر من ١٠٠ ألف مريض منذ بداية العام وحتى تاريخه، مشيراً إلى وجود نقص شديد في عدد الممرضات، وأن المشفى بحاجة إلى ٨٠٠ ممرضة في الظروف الحالية لا يوجد منهن سوى ٤٠٠ ممرضة، مؤكداً أنه تم الإعلان عن مسابقة لتعيين ٢٠٠ ممرضة بعقود سنوية لم يتقدم إلا ٥ ممرضات فقط!! علماً أن العمل في المشفى يتطلب جهوداً كبيرة والتزاماً.

وأوضح حداد أن نسبة تسرب الممرضات خلال الأزمة وصل إلى ٥٠٪ وأن ٣٠٠ ممرضة بحكم المستقيل كما أن نسبة تسرب الكادر الطبي وصل إلى ٢٠٪ أما نسبة تسرب الموظفين هي بمعدل ٥٪، مضيفاً إنه سيتم رفد المشفى بـ٦٦ مساعدة ممرضة لتقديم مختلف الخدمات والعناية للأطفال المرضى وكما أنه بتوجيه من الوزير نعمل على زيادة عدد المرافقات للطفل المريض (أمهات الأطفال)، ذاكراً أن المشفى تستقبل من عمر يوم إلى ١٣ سنة للذكور وحتى ١٤ سنة للإناث.

كما كشف حداد أن المشفى أجرت ٥٠ عملية فصل البلازما لمعالجة حالات الشلل عند الأطفال نتيجة للإصابة بمرض «غيلان باريه» المناعي مؤكداً أن العمليات أجريت مجاناً علماً أن تكلفة عملية فصل البلازما في القطاع الخاص تصل إلى ١٠ ملايين ليرة، وأن المشفى أنفقت نصف مليار ليرة لإجراء جلسات فصل البلازما وذلك بهدف تأمين العلاج للمرضى مضيفاً إن تكلفة العناية المشددة في القطاع الخاص تصل إلى ٢٠٠ ألف في الليلة الواحدة، والحاضنة مع المنفسة تكلف أكثر من ١٠٠ ألف ليرة وتقدم مجاناً في مشفى الأطفال.

ولفت حداد إلى أن محطة الأوكسجين التي تم تأمينها وفرت ٢٠٠ ألف ليرة سورية أوكسجين، كاشفاً عن خطة في الوزارة وتوجيه منها بإقامة بناء مؤلف من ٦ طوابق للأورام والدمويات وغسيل الكلى إضافة إلى استقبال مرافقي المرضى، ذاكراً أن تكلفة المشروع تفوق ٤ مليارات ليرة بهدف زيادة عدد الأسرة والحواضن وجلسات غسل الكلى إلى ١٢ جلسة إضافة إلى زيادة عدد شعب الإقامة المؤقتة ونقل العيادات ذاكراً أن التوجه لزيادة عدد الأسرة إلى ١٠٠ سرير والحواضن إلى ١٠٠ حاضنة ما ينعكس إيجاباً على التخفيف من الضغط الحاصل، إضافة إلى ترميم بناء الإسعاف والإقامة المؤقتة والعيادات بكلفة تصل إلى نحو نصف مليار ليرة سورية وخاصة أن البناء يعد قديماً.

وبين حداد أن عمليات زرع النقي الذاتي توقفت بسبب عدم توفير الأدوية اللازمة، مضيفاً إن المشفى كانت جاهزة أيضاً لإقامة عمليات زرع النقي الغيري، كاشفاً أنه يتم التنسيق مع وزارة التعليم العالي ومنظمة الصحة العالمية لتطبيق تجربة جديدة تدعى «نظام باكس» لقراءة الصور الشعاعية مكان تواجد الطبيب الأمر الذي يوفر تكاليف أفلام الأشعة.

وأكد حداد أن لدى المشفى ٧ غرف عمليات، لافتاً إلى إجراء ٩٠٠ عملية منذ بداية العام وحتى تاريخه شملت العمليات الجراحية والعصبية والهضمية تقدم مجاناً ولكن تكلف ذات العمليات فيما لو أجريت في القطاع الخاص نحو ٢٠٠ مليون ليرة خلال ٦ أشهر، وذلك على أقل تقدير وسط ارتفاع أجور العمليات والخدمات في المشافي الخاصة لأكثر من ٦ أضعاف خلال الأزمة ووصل بعضها لـ١٠ أضعاف.

تقسيط يصل إلى ٥٠ ألف ليرة وبسعر التكلفة لتأكيد التدخل الإيجابي مهرجان لكسوة العيد

| محمود الصالح

بمناسبة اقتراب موسم العيد وتلبيةً لحاجة الأسرة السورية من كل أصناف الألبسة الرجالية والنسائية والولادية أقام الاتحاد العام لنقابات عمال سورية بالتعاون مع الجمعية التعاونية الإنتاجية لصناعة الألبسة الجاهزة « مهرجان ومعرض الألبسة الجاهزة- ألبسة العيد»، في نادي عمال دمشق، ويضم المعرض عدداً كبيراً من أقسام الألبسة تنوعت بين ألبسة الأطفال والألبسة النسائية والرجالية وشهد المعرض في أيامه الثلاثة الأولى إقبالاً كبيراً من المواطنين نظراً للتخفيضات والحسومات والتي تصل إلى ٤٠ بالمئة والتي تناسب الوضع المعيشي اليوم.

وأبدى المواطنون رضاهم عن المعرض لجهة الأسعار والجودة أيضاً خاصة مع تزامن هذا المهرجان مع شهر رمضان المبارك واقتراب عيد الفطر السعيد.

وأكد نائب رئيس الاتحاد العام إبراهيم عبيدو على أهمية هذا المهرجان الذي جاء انطلاقاً من شعور الاتحاد بالمسؤولية تجاه العمال بضرورة تخفيض العبء عليهم من خلال تقديم عروض مخفّضة للألبسة في ظل الارتفاع المخيف للأسعار اليوم خاصة أسعار الألبسة الجاهزة والتي لم يعد باستطاعة المواطنين شراؤها حتى في موسم الأعياد، مشيراً إلى أن المنتجات المعروضة هي من إنتاج الوحدة الاقتصادية العائدة للاتحاد العام وهذه الوحدة تقدم السلعة للعمال بسعر التكلفة فقط دون أي فائدة.

من جانبه أكد أمين الشؤون الاقتصادية في الاتحاد العام عمر حورية على المسؤولية التامة للاتحاد في تقديم مادة ذات جودة كبيرة وبسعر أقل من أسعار السوق بنسبة ٤٠ بالمئة وبسعر التكلفة، كذلك يقدم المعرض تسهيلات للعمال غير القادرين على الشراء بشكل مباشر من خلال تقسيط قيمة الشراء بمبلغ ٥ آلاف ليرة سورية على عشرة أقساط شهرية بضمان محاسب الجهة التي ينتمي إليها طالب القسط وذلك في كافة صالات الوحدة الاقتصادية الإنتاجية بمحافظات «دمشق- حمص- حلب- السويداء- حماة- طرطوس».

وأشار المدير التنفيذي للوحدة الاقتصادية الإنتاجية محمود شعبان إلى تركيز المهرجان بشكل كبير على ألبسة الأطفال لأن العيد هو عيد الأطفال، منوّهاً إلى التخطيط لإعادة تجربة هذا المهرجان.

وأكد أن المهرجان هو أحد أشكال التدخل الايجابي في السوق والتي تشهد ارتفاعا كبيراً في أسعار الألبسة وبالتالي هذه المعارض سيكون لها دور في تخفيض السعر مبيناً أن الألبسة والأحذية المعروضة تمتاز بمواصفات عالية والمعرض سيستمر حتى بداية العيد.